

## الحوار الوطني.. رئيس برلمانية المصري الديمقراطي: القائمة النسبية في الانتخابات ستكون الأفضل



تبدأ أولى الجلسات النقاشية الرسمية للحوار الوطني، بعد غد الأحد، بمناقشة "النظام الانتخابي لمجلس النواب"، والذي يندرج تحت المحور السياسي؛ في ضوء قائمة المقترحات المتنوعة من الأحزاب والأفراد إلى لجنة مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي، حول الصيغ الأمثل للانتخابات خلال الاستحقاقات المقبلة.

وقال النائب إيهاب منصور، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن الحزب يؤيد أن تجرى الانتخابات بالقائمة النسبية وليست المطلقة؛ نظراً لأنها الأفضل، مضيفاً أن النظام الفردي له أهمية ولكن لدينا إشكالية في توزيع المقاعد على مستوى الجمهورية.

وأوضح منصور، في تصريحات خاصة لـ"الشروق"، أنه من الضرورة استيفاء النسب الدستورية بحوالي 30% متمثلة في المرأة والشباب الأقباط وذوي الهمم والمصريين بالخارج، فلذلك لا بد من دراسة خريطة الانتخابات بالأعداد الحقيقية حتى يتم تحديد نسب معينة للقائمة والفردي، وذلك حسب أعداد المواطنين وخريطة الدوائر وسيتم تحديد رأينا بالنسب المعينة بعد الإطلاع على الأعداد وخريطة الدوائر.

وأكد: "حريصون على الوصول إلى رؤية توافقية حول النظام الانتخابي بين المشاركين، بجانب ضرورة تعديل قانون الأحزاب بشأن تكوين الأحزاب وممارسة أنشطتها وآلية دعمها".

وأشار إلى أن هناك إشكالية ثانية وهي أن يسمح باستخدام المال السياسي في الانتخابات والذي يشوبه العملية الانتخابية والحياة السياسية، ولا بد من وجود ضمانات بشأن ذلك ومنع هذا الاستخدام السيئ وهذا ما سنعرضه داخل جلسات الحوار.

وشدد على أن الأهم من تعديل القوانين المتعلقة بالانتخابات هي آليات تطبيقها والمناخ العام، وأنه يجب أن يكون مناخ سياسي جيد وأن يكون الحوار بشكل دائم ومفتوح مثلما يحدث الآن في الحوار الوطني.